

مدار برس

<http://madarpress.com/news.php?action=view&id=895>

الكاتب : المحرر || بتاريخ : البثين 16-05-2011

عنوان النص : دراسة: 120 مليار دولار حجم إيرادات الأصول المالية الإسلامية في 2012 : بلغت موجودات البنوك الإسلامية العشرة الكبرى مجتمعة 193 مليار دولار، فيما تبلغ ودائعها 139 مليار دولار، وقروضها 121 ملياراً، وحقوق الملكية 26 ملياراً، وبلغت الأرباح 2.9 مليار دولار.

مدار برس- وكالات

توقعت مؤسسة الاستشارات الإدارية العالمية "أوليفر وإيمان" أن تبلغ الأصول المالية الإسلامية 1.6 تريليون دولار في عام 2012، على أن تبلغ إيراداتها 120 مليار دولار.

وأوضح التقرير الصادر عن المؤسسة - في صحيفة "الاقصادية" السعودية - أن الخدمات المصرفية الإسلامية للمؤسسات ستواصل نموها السنوي القوي لتزيد قيمتها على تريليون دولار أميركي، فيما يتوقع أن تفوق إيراداتها 60 مليار دولار. ووفقاً للدراسة، فإن إجمالي قيمة أصول التمويل الإسلامي بلغ 660 مليار دولار أميركي في نهاية عام 2007، وبلغت الإيرادات 53 مليار دولار، كما بلغ إجمالي أرباح التمويل الإسلامي 15 مليار دولار، ويتوقع أن تزيد هذه الأرباح بأكثر من الضعف لتبلغ 32 مليار دولار عبر السنوات الخمس المقبلة.

أما مجال الخدمات المصرفية فقد تتجاوزت الأصول فيها 420 مليار دولار، في حين بلغت إيراداتها 28 مليار دولار بمعدل نمو يزيد على 34% سنوياً، ومن المتوقع أن تتجاوز أصول الخدمات المصرفية حاجز التريليون دولار في عام 2012. وقد شهدت الصكوك نمواً واضحاً، ولما سيما الصكوك ذات الأمد الطويل، ويتوقع أن تتجاوز قيمة سوق الصكوك 130 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وبلغ نمو أصول المؤسسات المالية الإسلامية 23% حسب آخر الإحصاءات، وذلك في الفترة ما بين عامي 1994 و2003، وتتجه هذه المؤسسات سريعاً للوصول إلى صافي أرباح يتجه إلى أكثر من 50% وقد حققت 50 شركة ومؤسسة إسلامية أكثر من معدل النمو الصناعي.

ويشير تقرير آخر أصدرته مجموعة البركة في طليعة العام الحالي إلى أن نمو الأصول في المؤسسات المصرفية الإسلامية فاق نسبة نمو أصول البنوك التقليدية. ومن بين تلك البنوك تبرز البنوك العربية التي أثبتت كفاءتها في الأداء خلال الأزمة العالمية وبعدها، ويشهد لذلك ورود 84 بنكا عربياً في قائمة أكبر ألف بنك في العالم بحسب الموجودات، وبلغت ميزانية تلك البنوك مجتمعة 1.45 تريليون دولار.

وبلغت موجودات البنوك الإسلامية العشرة الكبرى مجتمعة 193 مليار دولار، فيما تبلغ ودائعها 139 مليار دولار، وقروضها 121 ملياراً، وحقوق الملكية 26 ملياراً، وبلغت الأرباح 2.9 مليار دولار، وقد تصدر هذه القائمة مصرف الراجحي (48.41 مليار دولار)، تلاه بيت التمويل الكويتي (41.57 مليار) وبنك دبي الإسلامي (22.3 مليار).

ويرصد التقرير أحد التحديات التي تواجه المصرفية الإسلامية، أنه على الرغم من معدلات النمو الكبيرة للأصول الإسلامية، إلا أن معظم المؤسسات لا تزال بعيدة عن استغلال ذلك النمو بشكل كامل، ويرجع ذلك إلى عاملين؛ الأول: هو نقص البادراك حول الفرص التي يتيحها قطاع التمويل الإسلامي، والثاني: أن معظم المؤسسات المالية لم تعمل على تطوير إمكانيات العمليات المطلوبة لتحقيق أكبر استفادة.

وفي هذا الصدد، أوصت الدراسة أن تعمد البنوك إلى تنويع أنشطتها وتجاوز النشاطات التقليدية التي تركز على العقارات والباقرض البسيط، لتقدم حزمة شاملة من الخدمات، تتضمن خدمات الخزينة المتقدمة وإدارة مبتكرة للأصول وإدارة الميزانيات وخدمات التوريق، وسيتيح ذلك للمصارف تلبية حاجات قطاعات السوق غير المطروقة بشكل فعال، ومنها مؤسسات التمويل الإسلامي والشركات الكبرى وصناديق الثروات السيادية والعملاء من أصحاب الثروات الخاصة.

[[اغلق النافذة](#)]